**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**السابعة والأربعون بعد المائة في موضوع (السيد) وهي بعنوان :**

**\*لماذا «الحلم سيد الأخلاق»؟:**

**ولكن معاوية التفت إلى كاتبه وقال أكتب :**

**من معاوية بن أبي سفيان إلى عبدالله ابن ذات النطاقين وحواري رسول الله (ويعني والدته أسماء ذات النطاقين، ووالده الزبير ابن العوام ابن عمة رسول الله).. أما بعـد: فإن الدنيا هينة تجاه رضاك فإذا وصلتك رسالتي هذه فضم أرضي إلى أرضك وعبيدي إلى عبيدك ولو كانت مزرعتي من المدينة إلى دمشق لدفعتها إليك.. والسلام... وصلت الرسالة إلى عبدالله ابن الزبير فـبكى ورد عليه:**

**إلى أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان؛ بارك الله في أرضك ومالك ولا أعدمك الله الرأي السديد الذي جعلك بهذا المقام.. دفع معاوية خطاب عبدالله إلى ابنه يزيد وقال له: يابني إذا ابتليت بمثل هذا البلاء فداوه بهذا الدواء فمن عـفا سـاد ومن حلم عـظم..**

**حين تقرأ مواقف كهذه تشعر (دون الحاجة لأن يخبرك أحد) بأن الرجل الحليم شخص رائع يستحق المحبة والاحترام.. شخص يملك سيطرة كبيرة على أعصابه بحيث يستحيل إغضابه أو استفزازه أو منح الخصم فرصة التشفي به..**

**ولأن الحلم ليس بالضرورة طبع نولد به، أنصحك بتعلمه والتعود عليه والبدء بتطبيقه في حياتك (فإنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحـلم).. لا تعامل الناس من اليوم كما يعاملونك، بل كما هي أخلاقـك النبيلة ويفترض بالرجل الحـليم فعلها..**

**قالت العرب الحلم سيد الأخلاق لأنه يصعب على الأخلاق الاجتماع في سـيد واحـد.**

**[ الأنترنت - موقع صحيفة الرياض - لماذا «الحلم سيد الأخلاق»؟ - فهد عامر الأحمدي]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**